نفضضت عند ختامه وابصرت لياليه وايامه وفهمته حرفا حرفا
وطفقت اردد في محاسنه لحظا وطرفا فوجدته حميلة بانغة الثمار
وحديقة ضابغة الازهار وحمدت الله على صحة راقمه وسلامته
وحلوله بدار المسرة واقاهته وما ذكرتم فيه من ارسال سؤالكم وجوابه
في قسمة المحصول وانه هل يحل الوظائف او على الرؤس في المجهول
فذلكم لو كان عندنا شيء لما كتمناه عليكم وابعثناه صحبة ما ارسلناه
اليكم الى غير ذلك والسلام صورة مكتوب كتبته الى مولانا القاضي
محمد مكي افندي المدني في السنة المذكورة على لسان صاحبنا
وعزيزنا القاضي جمال الدين الحنبلي اجلها الله تعالى وهو هذا
يقبل الارض مملوك ظيفته بذل الدعاء وهذا بعض ما يجب
ويسأل الله ان يبقيك في دعة ونعمة ديلها في العز يسحب
بعد اهدا سلام كاثر الرمل في تعداده وواصل الغيث في اعداده
الى حضرة فخر الموالي العظام ومرجع الخاص والعام وملاذ الافاضل
الكرام ونعمة الله سبحانه في هذا الزمن على الانام من بلا مرية فيه
اشرف الفضل بانتسابه اليه قاضي المدينة المشرفة التي عكفت
الناس حوا بين يديه مولانا وسيدنا العالم العلامه العمدة
المفيد الفهامه القاضي محمد مكي ولي افندي المدني لا برحت
هذه الاوصاف موقوفة عليه ومحامد الالسنة مدرجة بكل
اعتباراليه والقلوب على محبته موتلفه وليست الا الى ابواب
فضله مختلفه بجاه النبي والله امين وينهي المملوك القايم
بظيفة الدعا مولانا في احكم السلوك شوقا كاد ان يكون علما
ممنوعا من الصرف او موصول اسم لا يعتريه نقص ولا
حذف فالمملوك ابدا مجرور القلب بالاضافة الى عتباكم
مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولا كم لا ساواه
في محبتكم لزيد ولا عمر ولا ابد انيه في صدق مودتكم خالد ولا بكر

الى غير

الى غير ذلك والسلام صورة مكتوب كتبته على لسان مولانا وسندنا
العلامة الشيخ ابراهيم بيري الحنفي الى شيخ الاسلام علم الائمة
الاعلام مولانا يحيى بن عمر مفتي الانام بالديار الرومية في سنة ١٠٧٧

مهلا فليس لنا عن دارهم دار هم الاحبة حلوا اهم سار وا
لا تحسبوا انا يهم عنا يغيرنا نحن الذين لهم في الود آثار
لنا قلوب بذكراهم يعللها وادمع في نواحي السفح امطار
فما احق مقامي عند فرقتهم بما يقال كذا والناس اخيار
لله قوم اذا حلوا بمنزلة حل الرضى ويسير الجود ان سار وا
حيى بهم كل ارض ينزلون بها كانهم لبقاع الارض امطار
نعم ان طيبة طاب شميمها وهت من جانب الكعبة السريعة
نسيمها وعذب من موارد زمزم الكرم ونسيمها مشمولة
بادعية صالحة مباركة محمولة على الجنحة المقبول ترفعها
الملايكة لم تزل نافحة بهامدى الليالي والايام على حضرة مولانا
وسيدنا الهمام قدوة علما الانام موضح مشكلات الافهام
محرر القضا والاحكام عمدة ارباب الاحكام في الاحكام
صدر صدور الاماثل والاكابر عين اعيان الاجلا اولى المفاخر
ذي الفضايل التي انتظمت لآلئها في الاسلاك والمحامد التي
اشرقت دراريها في الافلاك خلاصة الاسرة الذين صرفوا
في تحصيل العلوم والمجد نفايس الاعمار واضاءوا كواكب
فوايدهم وجلا لنهم فيهبت الشموس والافكار المتحملة بهم
مواطن الفضل ومعالمه المتكلة بهم محاسن الشرع ومحالمه
العلامة المفيد الفهامة الفريد قدوة الموالي الفخام اهل
الحل والنقض والابرام مولانا يحيى بن عمر شيخ الاسلام اعلا الله
تلك الحضرة وادام سموها وزاد في اوج العالي نموها وشفع بحياته
في عيش رغيد وحرس معاليه صفاته مع مزيد الغناية وكمال التمجيد